

ضاحي خلفان: الإمارات حاضنة للإبداع والابتكار والموهوبين





الشارقة: سومية سعد

طالب الفريق ضاحي خلفان تميم، نائب رئيس الشرطة والأمن العام في دبي، رئيس مجلس إدارة «جمعية الإمارات لرعاية الموهوبين» بتبني مبرمجين مواطنين منذ الصغر، يسهمون في بناء مهارات البرمجة للدولة، وتأسيس جيل رواد الغد، وتعزيز منظومة درع الفضاء الرقمي في الدولة، وتمكينهم من امتلاك أدوات المستقبل والتعامل الأمثل مع التكنولوجيا المتطورة.

جاء ذلك في ملتقى المواهب السنوي الثاني، الذي نظّمته شرطة الشارقة، مساء الثلاثاء بمقر القيادة العامة لشرطة الشارقة، بحضور اللواء سيف الزري الشامسي، القائد العام

وحضر الملتقى اللواء أحمد عتيق المقعودي، مدير الإدارة العامة لمكتب نائب رئيس الشرطة والأمن العام في دبي، والعميد عبدالله مبارك بن عامر، نائب القائد العام لشرطة الشارقة، ومديرو العموم والنواب ومديرو الإدارات وضباط شرطة الشارقة، والشركاء الإستراتيجيون، والموهوبون من منتسبي القيادة

وأضاف الفريق ضاحي خلفان، خلال كلمته أن دولة الإمارات حاضنة للإبداع والابتكار والموهوبين، بما توفره من بيئة عمل جاذبة تفتح أبوابها أمامهم لإطلاق مواهبهم في كل المجالات، لا سيما التي تخدم منظومة العمل الأمني والشرطي، وتعزز مسيرة التنمية والتطور

لافتاً حرص صاحب السموّ الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، على رعاية الموهوبين بتأسيسه لعدد من المؤسسات التي تهتم بالمواهب الوطنية، وتقديم لهم كل أنواع الدعم والارتقاء بقدراتهم وامكاناتهم

وأثنى على القيادة العامة لشرطة الشارقة، ودورها المحوري في دعم الموهوبين، وإطلاق المبادرات التي تعزز هذا

الجانب المهم وإدراكها الواعي بأهمية الموهوبين في دعم عجلة التطوير والارتقاء بالعمل الشرطي والأمني

وبدأ الملتقى بالسلام الوطني لدولة الإمارات، ثم تلاوة آيات من القرآن الكريم. وعرض فيلم تسجيلي يرصد محاكاة لمواهب أمنية، استثمرت امكانياتها التكنولوجية في تطبيق ابتكارات تخدم الجانب الأمني والمروري في القيادة، وتقديم عرض لطائرات بدون طيار ومستقبل النقل

وقال اللواء سيف الزري الشامسي، خلال كلمته الترحيبية إن القيادة العامة لشرطة الشارقة، تؤمن بالطاقات الإماراتية الشابة، وضرورة استثمارها في تطوير الذات والارتقاء بمنظومة العمل الأمني والشرطي. مشيراً إلى أن رعاية الموهوبين والوقوف على احتياجاتهم واجب ومسؤولية وطنية، وتأهيلهم أمانة. مؤكداً أن شرطة الشارقة عملت على خلق فرص بناء وأفكار ملهمة في مواجهة التحديات كافة، عبر فريق عمل مميز يسعى إلى تحقيق الريادة في مختلف قطاعات العمل الشرطي والمجتمعي

وتخلل الملتقى عرض عن برنامج فرصة قدمته عبير المطروشي، من هيئة الشارقة للإذاعة والتلفزيون، أضاءت به على عدد من أهداف البرنامج، وأبرزها الوظائف الحالية والمستقبلية التي تخدم مبادئ الإمارات الخمسينية، واكتشاف مواهب المجتمع بأساليب متعددة، ونشر الوعي بأهميتها واستثمار المواهب وتقديم خطة شاملة وواضحة عن كل موهبة وتخصص، واستقطاب الموهوبين لدفع عجلة اقتصاد الإمارات، وربط كل موهبة بنوع من أنواع الذكاء، وتذليل العقبات وتسخير الفرص المتاحة

وأطلق الفريق ضاحي خلفان، المركز الرقمي للمواهب الأمنية، وهو الأول من نوعه، إذ يهدف إلى تبني ممارسات ريادية لنشر ثقافة اكتشاف الموهوبين في العمل الأمني ورعايتهم، وتعزيز البيئة الحاضنة للمواهب، بما يسهم في تحفيز الموهوبين لإطلاق طاقاتهم وإمكانياتهم

وأطلق اللواء الشامسي، وثيقة اكتشاف ورعاية الموهوبين التي تمكن الإدارات من اكتشاف الموهوبين لدى وحداتها التنظيمية، وتمكينهم والأخذ بأيديهم، واستثمار طاقاتهم الإبداعية وتسخير قدراتهم في دفع عجلة التنمية المستدامة، وتوفير أقصى درجات الرعاية والاهتمام بمكنوناتهم الفكرية والإبداعية

وفي ختام الملتقى كرم الفريق ضاحي خلفان، عدداً من شركاء القيادة، موجهاً شكره وامتنانه لدورهم المهم، ودعمهم لمختلف الفعاليات الأمنية التي تصب في خدمة العمل الشرطي والأمني. موضحاً منهجية وزارة الداخلية الرامية إلى تعزيز العمل وفق منهجية التعاون

كما كرم اللواء الشامسي، فرق العمل والموهوبين من منتسبي القيادة، مثنياً على جهودهم وعلى أدوارهم المميزة. متمنياً أن يعود ما قدم في الملتقى، بالنفع على الجميع